
Bayan Lin Naas

Jurnal Dakwah Islam

Volume 5, No. 1, Januari – Juni 2021

ISSN: 2580-3409 (print); 2580-3972 (online)

<http://ejournal.idia.ac.id/index.php/bayan-linnaas>

مشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى في تنمية الأداء اللغوي لدى الطلبة المتخصصين في اللغة العربية للاتصال العالمي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا: الاتجاهات والأثر

MOHD AMIRUL BIN KASRI

International Islamic University Malaysia.

amirulcct1125@gmail.com

NURUL HANILAH BINTI MOHD ISMATH

Department of Arabic, Kulliyah of Languages and Management,

International Islamic University Malaysia.

hanilah@iium.edu.my

Abstrak

Dalam kehidupan bermasyarakat terdapat berbagai perbedaan seperti latar belakang budaya dan juga agama. Dalam menghadapi perbedaan tersebut kita harus memiliki sikap toleransi agar kehidupan bermasyarakat tetap bersatu dan tidak terpecah-belah. Menurut Buya Hamka dan Thoifur Ali Wafa, Toleransi merupakan sikap mengulurkan perdamaian terhadap agama lain serta memberi kebebasan terhadap orang lain dalam memilih suatu agama sesuai dengan keyakinannya masing-masing tanpa adanya paksaan. Tujuan penelitian ini dilakukan untuk menganalisis bentuk-bentuk dan batasan-batasan toleransi beragama dalam Al-Quran menurut Buya Hamka dan Thoifur Ali Wafa. Metode yang dipakai adalah metode pendekatan kualitatif dengan melakukan penelitian Kepustakaan (*library reserch*). Adapun sumber data primernya adalah *Tafsir Al-Azhar* dan *Firdaus al-Na'im*. Ayat-ayat yang diteliti meliputi surat Al-Baqoroh ayat 256. Surat Al-An'am ayat 108, surat Al-Kafirun ayat 1-6 dan surat Al-Mumtahanah ayat 8-9. Berdasarkan hasil penelitian ini dapat disimpulkan bahwa konsep toleransi beragama menurut Hamka dan Thoifur Ali Wafa hanya terbatas pada hal yang bersangkutan dengan muamalah duniawi saja dan tidak

pada hal yang menyangkut pada ranah aqidah atau keyakinan.

Kata Kunci: Toleransi Beragama, Buya Hamka, Thoifur Ali Wafa

Abstract

In social life there are various differences such as cultural backgrounds and also religions. In facing the differences, we must have tolerance so that social live remains initen and not divided. According to Buya Hamka and Thoifur Ali Wafa, tolerance is an attitude of extending peace to other religions and giving freedom to others in choosing a religion according to their respective beliefs without compulsion. The purpose of this research is to analyze the forms and limitations of religious tolerance in Quran according to Buya Hamka and Thoifur Ali Wafa. The method used is a qualitative approach by conducting library research. The primary data sources are *Tafsir Al-Azhar* and *Firdaus Al-Na'im*. The verses studied cover surah Al-Baqarah verse 256, surah Al-An'am verse 108, surah Al-Mumtahanah verse 8-9, surah Al-Kafirun verse 1-6. Based on the result of this research it can be concluded that the concept of religious tolerance according to Buya Hamka and Thoifur Ali Wafa, it is only limited to matters relating to worldly muamalah and not matters related to the realm of aqidah or belief.

Keywords: Religious Tolerance, Buya Hamka, Thoifur Ali Wafa

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة المتخصصين في اللغة العربية للاتصال العالمي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا في فعالية مشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى نحو الأداء اللغوي والكشف عن أثرها. تتكون عينة البحث في هذه الدراسة من 60 طالبًا من طلاب اللغة العربية للاتصال العالمي في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا في العام الدراسي 2021/2020م. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي القائم على الاستبيان. تم إجراء التحليل عبر SPSS. من خلال هذه الدراسة يمكن الاستنتاج أن يستفيد معظم الطلبة استفادات كثيرة من مشاهدة الفيديوهات العربية. كذلك يستخلص الباحث بأن الفيديوهات العربية تساعد

الطلاب المتخصصين باللغة العربية للاتصال العالمي على تنمية مهارة الاستماع أثناء التحدث باللغة العربية. من خلال هذا البحث، يقترح الباحث لإجراء الدراسات الخاصة بالمهارة المركزة والمحددة الناجمة من مشاهدة الأفلام العربية الفصحى.

Abstract

This study aims to identify the perception of Arabic for International Communication students in International Islamic University Malaysia on the effectiveness of watching videos in Standard Arabic language towards their linguistic performance, and to discover its impact. The research sample consists of 60 students majoring in Arabic for International Communication in International Islamic University Malaysia within the academic year of 2020/2021. The researcher relied on a descriptive methodology based on questionnaire. The data collected is analysed using SPSS. Through this study, it can be concluded that most students benefit from watching Arabic videos, which answered the first research question regarding students' perception on effectiveness of watching Arabic videos towards improving their linguistic performance. The researcher also concluded that Arabic videos help Arabic for International Communication students in enhancing listening skill while speaking in Arabic. Through this research, the researcher proposes to conduct studies on more focused and specific skills acquired from watching standard Arabic videos.

مقدمة

في عصر العولمة، أصبحت مشاهدة مقاطع الفيديو نشاطا يوميا للمجتمع من جميع مناحي الحياة. يعد تطوير تقنية الفيديو والرسومات أيضا سببا رئيسا للمجتمع النابض لمشاهدة الفيديو على نطاق واسع. يمكن الحصول على العديد من الفوائد من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو مثل الترفيه والتعلم ونشر المعلومات والأعمال التجارية وغيرها. لا ينكر أحد أنّ استخدام الفيديو يساهم مساهمة كبيرة في الأداء اللغوي لدى متعلمي اللغة الثانية من خلال اكتساب المفردات والقواعد وأسلوب اللغة وطريقة التعليم الممتعة. استنادا على ذلك، لا تقتصر مشاهدة الفيديو باللغة العربية الفصحى على تنمية أداء الطلاب اللغة العربية في المهارات الأربع وإثما تسهم أيضا في تطوير مهارة اكتساب المفردات أيضًا. ففي هذا البحث المتواضع، سيحاول الباحث معرفة

اتجاهات الطلبة المتخصصين في اللغة العربية للاتصال العالمي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا في فعالية مشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى نحو الأداء اللغوي وأثرها.

مشاهدة الفيديوهات في التعليم والتعلم

قال آيفرز وبارون (2009) عن تعريف الفيديو بأنه "سلاسل حركة قد تم تسجيلها باستخدام حاسوب ما وحفظها كملف حاسوبي، حيث يمتلك إمكانية إضافة الواقعية إلى مشاريع الوسائط المتعددة. يعرف سمالدينو وأصحابه (Smaldino & etc.al) الفيديو أنه تسجيل الصور والأصوات ويمكن عرضها لدى الشاشة أو التلفزيون. كذلك رأي مطاوع (1981) في تعريف الفيديو أي الوسيلة السمعية والبصرية التي تعتمد على حاسبي السمع والبصر وتمثل الصور المتحركة الناطقة كالأفلام، والتلفزيون، وأيضا يمكن اعتبار الأفلام الثابتة والشرائح والصور عندما يلاحق العرض تسجيلات صوتية متعلقة.

قبل عدة السنوات الماضية، تعتبر الهدف الرئيس للفيديو هو الترفيه والإعلام فحسب. ذلك من خلال الأفلام والأخبار التي يشاهدها الإنسان في التلفاز. ففي ظل تطوير التكنولوجيا والاتصالات، استخدام الفيديو لأغراض متنوعة ومنها التعليم والتعلم.

استخدام الفيديو كاستراتيجية في التعليم والتعلم

إذا تكلمنا عن الفيديو في التعليم والتعلم، يجب إبراز الشأن المهم حتى يكون واضحا في البال وبعيدا عن الغموض. أورد في الدراسات السابقة مصطلح "الفيديو التعليمي" الذي يعني الفيديوهات مضمونة بالمقرر المعين ونشأته بالهدف التعليمي فحسب (برمانا، 2013). وما يقصده البحث الحالي هو مشاهدة الفيديو التعليمي أو مشاهدة أي فيديو الذي يشاهدونه عينة البحث في أي موضوع إما الترفيه أو الوثائقي أو الأخبار بشرط لغته اللغة العربية الفصحى في مواقع فيديو إلكترونية على

الويب مثل اليوتيوب (Youtube)، نتفلكس (Netflix)، فيمو (Vimeo) وهلم جرا.

قامت مجموعة من الباحثين بالبحث حول استخدام وسائل الإعلام لتعزيز مهارات اللغة العربية بين طلاب الجامعة (Harun & etc. al, 2012)، ووجدوا أن أولئك الذين كانوا يبحثون عن اللغة العربية الفصحى سوف يتحولون عادة إلى المحاضرات الدينية والمواعظ، والمنتديات حول مواضيع مختلفة مثل القرآن والحديث وغيرها، والأخبار والأفلام الكلاسيكية مثل قصص الأنبياء والشعراء وغيرها. يمكن العثور على هذه البرامج على نطاق واسع في الإنترنت. من خلال مشاهدة هذه البرامج، تعلم المشاركون الطريقة التي يتحدث بها المتحدثون الناطقون باللغة العربية. وفي نفس الوقت تعرضوا لمفردات جديدة. والطلاب الذين كانوا مهتمين بتعزيز عفويتهم ولغتهم اليومية يتحولون إلى الرسوم المتحركة ومقاطع الفيديو كاستراتيجياتهم. يمكن الحصول على هذه البرامج بسهولة على الإنترنت. في الواقع، كانت الرسوم الكاريكاتورية مألوفة جدا للجميع لأنها كانت النسخة المترجمة من الرسوم المشهورة مثل Doraemon و Detective Conan وما إلى ذلك. كان من السهل فهم هذه الرسوم الكرتونية لأنها تُرجمت إلى اللغة العربية الرسمية واستخدمت اللغة البسيطة بوصفها كانت موجهة للأطفال. على الرغم من ذلك، أنها تستخدم اللغة العربية الفصحى وطريقة استخدامها كانت مناسبة للمحادثات اليومية.

أشار الموراشي (Almurashi, 2016) أن مشاهدة الفيديو على اليوتيوب تجعل عملية تعلم اللغة الثانية سهلة وممتعة. لعل السبب في ذلك أن الجمع بين الموارد تشمل النصوص ومقاطع الصوت والاستخدام غير المتزامن للإنترنت. أكد بويينو (Bueno, 2006) أن مشاهدة الفيديوهات في اللغة الثانية تضطر المتعلمين أن يتكلموا، ويتعلموا، ويفهموا تلك اللغة حتى يستوعبوا الرسالة المقصودة. انطلاقاً من ذلك، سيشعرون بأكثر ثقة عند تطبيق اللغة داخل غرفة المحاضرة. كما أوضح بويينو

(Bueno, 2006) أن الاستراتيجيات التي يمارسها المتعلمون أثناء مشاهدة الفيديوهات الأجنبية أن يعالجوا المدخلات المتنوعة مثل الاستماع إلى الحوار وقراءة النص وفهم الفكرة الرئيسة أو التسلسل الزمني وتكرار مشهد مهم من الفيلم لتدوين الملاحظات أو الاستماع والقراءة مع السيناريو، كل ذلك قد يساهم أو لا يساهم في تطوير أدائهم اللغوي. علاوة على ذلك، سيتسفيد أيضا المتعلمون من الاستماع إلى الأغاني الأجنبية لا سيما إذا كررت مرة بعد مرة (Essberger, 2000). وجد الموراشي (Almurashi 2016) أن 80% من المستجيبين يقرون تعلم اللغة الأجنبية في موقع فيديو إلكتروني قد يساعدهم في عملية التعلم بشكل سهلة وحصلوا نتائج أفضل.

منهج البحث:

قام الباحث في هذا البحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الكمي للبحث للحصول على الإجابة عن الأسئلة المحددة. وذلك للرجوع إلى مراجعة الباحث بعض البحوث والمقالات والكتب الموجودة في الانترنت باللغة العربية لكي يحصل على الأفكار والمعلومات المرتبطة بالموضوع. ثم، وزع الباحث الأسئلة الاستبانة على الجمهور المستهدف الذي سيكون من الطلاب المتخصصين في اللغة العربية للاتصال العالمي في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا وجمع الباحث كل الاستبانة لتحليل البيانات ومناقشتها. وذلك من خلال نظم البيانات باستعمال SPSS، وحللها حتى الوصول إلى نتائج البحث.

لتحقيق أهداف البحث، جمع الباحث بيانات الدراسة بتصميم الاستبانة وتوزيعها على عينة البحث. ولا يصمم الباحث الاستبانة إلا بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا الموضوع. فيحتوي الاستبانة على 20 فقرة وقسم الباحث الاستبانة إلى المحورين:

المحور الأول: ما اتجاهات الطلبة المتخصصين في اللغة العربية للاتصال العالمي في

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا في فعالية مشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى نحو الأداء اللغوي؟

المحور الثاني: ما أثر مشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى نحو الأداء اللغوي لدى الطلاب المتخصصين باللغة العربية للاتصال العالمي؟
تكونت الاستبانة من 20 فقرة تتضمن 5 درجات تعبر عن مستويات متفاوتة وفق مقياس ليكرت ذي التدرج الخماسي كالآتي: (1) لا أوافق بشدة/(2) لا أوافق/(3) محايد/(4) أوافق/(5) أوافق بشدة).

بعد توزيع الاستبانة على المستجيبين من خلال طريقة المكتوبة، والباحث يجمع البيانات، وثم قام الباحث بتنظيم البيانات والمعلومات على البرنامج SPSS، وتحليلها.

جدول 1: تحديد معيار المتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة للسلم الخماسي ليكرت

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من 5.0 – 4.2	قوية جدا
من 4.2 – أقل من 3.4	قوية
من 3.4 – أقل من 2.6	متوسطة
من 2.6 – أقل من 1.8	ضعيفة
أقل من 1.8	ضعيفة جدا

صدق الأداة

لتحقيق صدق الاستبانة قد عرض الباحث استبانته على عدد من الخبراء والمحكمين من هيئة التدريس في كلية اللغات والإدارة وهم المحاضرين في اللغة العربية للاتصال العالمي في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا. وطلب الباحث آرائهم حول فقرات الاستبانة واستقبل الباحث تعليقات واقتراحات لتعديل الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة بشكل مقياس ليكرت.

ثبات البحث

بعد بناء فقرات الاستبانة النهائية، وزعها الباحث على العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة التي تتكون من 20 طالباً من الطلاب المتخصصين في اللغة العربية للاتصال العالمي وسأل منهم التعليقات مثل الكلمة الصعبة، الأسئلة الغامضة والغير. ذلك للتحقق من وضوح فقرات الاستبانة. من الجدير بالذكر أن استخدم الباحث معامل ثبات الاستبانة باستعمال معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل ثبات للاستبانة (0.903)، وهي معاملات تؤكد ثبات المقياس.

متغيرات البحث

متغيرات البحث التي يستخدمها الباحث نوعان، منها :

(1) أولاً: المتغير المستقل:

يتمثل المتغير المستقل لهذا البحث في:

(1) مشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى.

(2) ثانياً: المتغير التابع

أما المتغير التابع لهذا البحث، فيتمثل فيما يلي:

(1) اتجاهات الطلاب المتخصصين باللغة العربية للاتصال العالمي نحو الأداء

اللغوي

إجراءات البحث

تكون إجراءات البحث الحالي على الخطوات التالية :

- 1) الحصول على الموافقة اللازمة لإجراء البحث من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- 2) بحث ومراجعة الأدب النظري المتعلق بمشاهدة فيديوهات في تعلم اللغة الثانية والأداء اللغوي.
- 3) إعداد الاستبانة بصورتها الأولية وعرضها على الخبراء للتحقق من صدق المحتوى.
- 4) حصر مجتمع البحث وتحديد أفراد البحث من الطلبة المتخصصين في اللغة العربية للاتصال العالمي في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- 5) توزيع الباحث أداة البحث على عينة استطلاعية بالهدف لاستخراج معامل الثبات الأداة.
- 6) توزيع الاستبانة النهائية على عينة الدراسة التي تم قبولهم للمشاركة في البحث وشرح أهداف البحث وكيفية إجرائها، والأمور التي ينبغي الالتزام بها من أجل تحقيق أهداف البحث.
- 7) جمع البيانات من إجابة العينة على الاستبانة ونقلها إلى برنامج رزمة التحليلات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل تحليلها إحصائياً.
- 8) استخراج النتائج، وعرضها وتفسيرها ومناقشتها في الفصل الرابع، ثم الخروج بالاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في الخاتمة.

المعالجات الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث رزمة التحليلات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات، إذ تم استخدام التحليلات الإحصائية الآتية :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة أداء أفراد الدراسة في الاختبارين القبلي والبعدي.

جدول 2 جدول رقم: الأدوات التي تستخدم في وصف البيانات حسب أسئلة البحث

رقم	الأسئلة	الأدوات
1	ما اتجاهات الطلبة المتخصصين في اللغة العربية للاتصال العالمي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا في فعالية مشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى نحو الأداء اللغوي؟	وصف البيانات
2	ما أثر مشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى نحو الأداء اللغوي لدى الطلاب المتخصصين باللغة العربية للاتصال العالمي؟	وصف البيانات

تحليل البيانات وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما اتجاهات الطلبة المتخصصين في اللغة العربية للاتصال العالمي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا في فعالية مشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى نحو الأداء اللغوي؟

جدول 3: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور اتجاهات الطلبة المتخصصين في اللغة العربية للاتصال العالمي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا في فعالية مشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى نحو الأداء اللغوي

الرقم الفقرة	المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	أستفيد كثيراً من مشاهدة	1	4.50	0.596	قوية

جدا				الفيديوهات العربية الفصيحة.	
قوية جدا	0.624	4.48	2	أريد أن أتعلم الأسلوب العربي الصحيح من مشاهدة الفيديوهات العربية الفصيحة.	10
قوية جدا	0.673	4.43	3	عملية التعلم في الفصل بمشاهدة الفيديوهات العربية الفصيحة ممتعة.	3
قوية جدا	0.705	4.43	4	أحب تعلم اللغة العربية باستخدام الفيديوهات العربية الفصيحة.	1
قوية جدا	0.777	4.43	4	أحب الفيديوهات العربية لأنها تحتوي على صور ممتعة.	5
قوية جدا	0.727	4.25	5	أحب الفيديوهات العربية؛ لأنها تحتوي على تسجيل صوتي واضح.	4
قوية	0.947	4.13	6	الفيديوهات العربية الفصيحة سهلة للبحث عنها في الإنترنت.	9
قوية	0.903	4.11	7	أحب الفيديوهات العربية؛ لأنها تحتوي على الأغاني الجميلة.	6
قوية	0.778	4.06	8	الفيديوهات العربية الفصيحة	8

				تناسب محتواها مقرر اللغة العربية.	
قوية	0.928	4.05	9	الفيديوهات العربية الفصيحة سهلة للفهم.	7
قوية جدا	0.765	4.28		درجة الكل	

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب المتخصصين في اللغة العربية للاتصال العالمي على محور الاستبانة عن اتجاهات الطلاب المتخصصين في اللغة العربية للاتصال العالمي في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا على مشاهدة فيديوهات باللغة العربية الفصحى في تحسين الأداء اللغوي بشكل عام بلغ (4.28) وبانحراف معياري بلغ (0.765)، وهذا يشير إلى أنّ اتجاهات إيجابية من الطلاب وهم يفضلون مشاهدة فيديوهات باللغة العربية الفصحى في تعلم اللغة العربية وتحسين أدائهم اللغوي. إذ يتضح أن معظم فقرات هذا المجال قد حصلت على درجة قوية جداً يتراوح قوتها ما بين (4.50) و (4.25)، أدناها الفقرة (4) التي تنص على (أحب الفيديوهات العربية؛ لأنها تحتوي على تسجيل صوتي واضح)، أما أقوى فقرات هذا المجال فهي الفقرة (2) التي تنص على (أستفيد كثيراً من مشاهدة الفيديوهات العربية الفصيحة) إذ تحظى بمتوسط حسابي (4.50) وبانحراف معياري (0.596).

علاوة على ذلك هناك أربعة أسئلة حصلت على درجة قوية ما بين (4.15) و (4.05)، أعلاها الفقرة (9) التي تنص على (الفيديوهات العربية الفصيحة سهلة للبحث عنها في الإنترنت)، أما أدناها الفقرة (7) فهي عبارة عن (الفيديوهات العربية الفصيحة سهلة للفهم).

يمكن تفسير ذلك بأن الطلاب المتخصصين في اللغة العربية للاتصال العالمي

يقرون متعة تحسين الأداء اللغوي بمشاهدة الفيديوهات العربية الفصحى. فهذا ما أكدته المراسي (2016) بأن مشاهدة الفيديو على اليوتيوب تجعل عملية تعلم اللغة الثانية سهلة وممتعة. وبالنظر إلى المجالات الفرعية للاستبانة المستخدمة في هذا البحث، يمكن الوصول إلى اتفاق الطلاب بما قاله المراسي أن متعة تعليم اللغة الثانية باستخدام الفيديو تعود إلى سمة الفيديو بنفسه إذ يدمج النصوص والصور والصوت. لعل هذا يظهر في حصول فقرتين " أحب الفيديوهات العربية لأنها تحتوي على صور ممتعة" و"أحب الفيديوهات العربية؛ لأنها تحتوي على تسجيل صوتي واضح" على المتوسط الحسابي 4.43 و4.25 وهذا يعني أنها كانت قوية جدا.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما أثر مشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى نحو الأداء اللغوي لدى الطلاب المتخصصين باللغة العربية للاتصال العالمي؟

جدول 4: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحوار أثر مشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى على تعلم المفردات العربية لدى الطلاب المتخصصين باللغة العربية للاتصال العالمي.

الرقم	المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
8	مشاهدة الفيديوهات العربية الفصيحة تساعدني في تطوير مهارة الاستماع أثناء التحدث باللغة العربية.	1	4.50	0.650	قوية جدا
1	مشاهدة الفيديوهات العربية تساعدني في زيادة المفردات	2	4.48	0.650	قوية جدا

				العربية.	
قوية جدا	0.674	4.45	3	مشاهدة الفيديوهات العربية الفصيحة تجعلني محباً باللغة العربية.	10
قوية جدا	0.680	4.33	4	مشاهدة الفيديوهات العربية الفصيحة تساعدني في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية.	6
قوية جدا	0.680	4.33	4	مشاهدة الفيديوهات العربية الفصيحة تساعدني في تكوين الجمل العربية بشكل سليم.	7
قوية جدا	0.671	4.30	5	مشاهدة الفيديوهات العربية الفصيحة تساعدني في فهم اللغة العربية بسهولة.	2
قوية جدا	0.697	4.23	6	مشاهدة الفيديوهات العربية الفصيحة تساعدني في استخدام الأسلوب العربي بشكل صحيح.	4
قوية	0.769	4.13	7	مشاهدة الفيديوهات العربية الفصيحة في عملية التعلم تقود إلى نتائج أفضل.	9
قوية	0.929	4.01	8	مشاهدة الفيديوهات العربية الفصيحة تساعدني في زيادة الثقة بنفس أثناء الكلام مع	5

				العرب.	
3	مشاهدة الفيديوهات العربية الفصيحة تساعدني في فهم دروسي بسرعة.	9	3.98	0.929	قوية
	درجة الكل		4.29	0.732	قوية جدا

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب المتخصصين في اللغة العربية للاتصال العالمي بغيرها على استبانة أثر مشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى على الأداء اللغوي العربية لدى الطلاب المتخصصين باللغة العربية للاتصال العالمي بشكل عام بلغ (4.29) وبانحراف معياري بلغ (0.732)، وهذا يعني أن درجة موافقة كانت قوية جدا والطلاب تأثروا تأثيرا إيجابيا بمشاهدة الفيديو كاستراتيجية التعليم والتعلم. بلغ أدنى المتوسطات الحسابية لها (3.98) وبانحراف معياري (0.929) وهي الفقرة (3) التي تنص على (مشاهدة الفيديوهات العربية الفصيحة تساعدني في فهم دروسي بسرعة)، أما أعلاها فتمثل في الفقرة (8) التي تنص على (مشاهدة الفيديوهات العربية الفصيحة تساعدني في تطوير مهارة الاستماع أثناء التحدث باللغة العربية) إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.50) وبانحراف معياري (0.650). ومن بين فقرات هذا المجال، تحظى فقرات (1) و(10) و(6) و(2) و(7) و(4) على درجة قوية جدا وفقرتان (9) و(5) على درجة قوية.

وأشارت النتائج بالسؤال الثاني إلى أثر مشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى على الأداء اللغوي العربية لدى الطلاب المتخصصين باللغة العربية للاتصال

العالمي، أن مشاهدة الفيديوهات باللغة العربية الفصحى تساعد الطلاب في تطوير مهارة الاستماع إلى اللغة العربية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.50)، وهو يعني أنها كانت قوية جداً. لعل هذا يدل قوة حجة بويينو (Bueno, 2006) عما يقوم به المتعلمين عند مشاهدة الفيديو إذ يعالجوا المدخلات المتنوعة مثل الاستماع إلى الحوار وقراءة النص وفهم الفكرة الرئيسية. فهم يضطرون أن يستمعوا بجيد إلى ما نقل في الفيديو وهذا السبب تتحسن مهارتهم الاستماع إلى اللغة العربية.

وبالنظر إلى المجالات الفرعية للاستبانة المستخدمة في هذا البحث، يمكن الوصول إلى أثر بارز من مشاهدة الفيديو على تحسين الأداء اللغوي وهو في فقرة (1) أي "مشاهدة الفيديوهات العربية تساعدني في زيادة المفردات العربية". دعماً على ذلك هو ما وجد هارون وآخرون (Harun & etc. al, 2012) بأن تعرض الطلاب على المفردات الجديدة إذ يتحولون عادة إلى المحاضرات الدينية والمواعظ، والمنتديات حول مواضيع مختلفة مثل القرآن والحديث وغيرها، والأخبار والأفلام الكلاسيكية مثل قصص الأنبياء والشعراء وغيرها. فيمكن العثور على هذه البرامج على نطاق واسع في الإنترنت.

وأهم المعلومات من حيث النتائج البارزة، التوصيات والاقتراحات كما يلي:

أهم النتائج

1. يجد الباحث بأن يستفيد معظم الطلبة استفادةً كثيرة من مشاهدة الفيديوهات العربية نحو تحسين الأداء اللغوي.
2. يستخلص الباحث بأن الفيديوهات العربية تساعد الطلاب المتخصصين باللغة العربية للاتصال العالمي على تنمية مهارة الاستماع أثناء التحدث باللغة العربية.

التوصيات والمقترحات

على الباحثين المستقبلين:

- 1- استخدام منهجيات البحث الأخرى مثل المقابلات والتجارب التي لم تستخدم بعد للحصول على نتائج مختلفة.
- 2- إجراء الدراسات الخاصة بالمهارة المركزة والمحددة الناجمة من مشاهدة الأفلام العربية الفصحى
- 3- القيام بالبحث العلمي المتعلق بالدراسة التقابلية بين الفيديوهات الفصحى والعامية فيما يشير إلى تحسين اللغة العربية

المصادر والمراجع

المصادر العربية

- آيفرز، آن وبارون، كارين (2009). استخدام الوسائط المتعددة في التعليم ، ترجمة: عبد الوهاب قصير ، 1ط حلب، شعاع للنشر والعلوم
- برنامجنا. (2013). إعداد فيديو تعليمي لكتاب " طرائق تدريس اللغة العربية لأحمد فؤاد أفندي":
بحث تطويري (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri)
Maulana Malik Ibrahim
- بيومي د. نشأت (د.ت)، مفهوم الأداء اللغوي وتطبيقاته في تعليم العربية للناطقين بغيرها، كلية الدراسات الإسلامية المعاصرة بجامعة السلطان زين العابدين، مدينة ترنجانو، ماليزيا، في موقع:
الدخيل، فهد بن عبد العزيز(2009). مستوى الأداء اللغوي لطلاب كلية العلوم الإجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-العلوم الإنسانية والإجتماعية-السعودية، ع(11)، ص ص 122-161.
- عا فشي، ابتسام(2013) تقييم الأداء اللغوي للطلبات معلمات الصفوف الأولية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء احتياجاتهن اللغوية. مستقبل التربية العربية- مصر، مج(20)، ع(83) ص ص 143-196.
- فريد فرمانا. (2015). تعليم مادة طرائق تدريس اللغة العربية عبر الفيديو التعليمي. Prosiding Konfererensi Nasional Bahasa Arab, 1(1).
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، القاهرة، مطابع ألوفاست، شركة انعالتات الشرقية، ط2، 7988م،

ص70.

محمد عكاشة محمد يوسف، نور حميمي زين الدين، أزلان سيف البحاروم. (2018) **تعلم المفردات**

اللغة العربية عبر برنامج الواقع المعزز: حاجات طلبة السنة الثانية في مركز برنامج إنسان.

مطاوع إبراهيم عصمت، واصف عزيز اصف: **التربية العملية وأسس طرق التدريس** – القاهرة –

دار المعارف، 1981م

الهاشمي، عبد الله، & علي، محمود. **إستراتيجيات تعلم المفردات لدى دارسي اللغة العربية في جامعة**

العلوم الإسلامية بماليزيا و اعتقاداتهم المتعلقة بها.

المصادر الأجنبية

Almurashi, W. A. (2016). **The effective use of YouTube videos for teaching English language in classrooms as supplementary material at Taibah University in Alula.** *International Journal of English Language and Linguistics Research*, 4(3), 32-47.

Bueno, C. (2006). **Stepping out of the comfort zone: Profiles of the third-year Spanish students' attempts to develop their speaking skills.** *Foreign Language Annals*, vol. 39, iss.3, 451-470. Retrieved January 2009, from ERIC Database.
www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/recordDetail?accn_o=EJ766754

Essberger, J. (2000). **Speaking to yourself can be dangerous.** <http://www.englishclub.com/esl-articles/200002.htm>

Haron, S. C., Ahmad, I. S., Mamat, A., & Ahmed, I. H. (2012). **Using media to enhance Arabic Speaking Skills among Malay Learners.** *Journal of Education*

and Practice, 3(9), 82–87.

Meriam Webster. <https://www.merriam-webster.com/dictionary/video#:~:text=1%20%3A%20videotape%3A%20such%20as,the%20lyrics%20through%20visual%20images>

Smaldino, Sharon E, James D, Russel, Robert Heinich, Michael Molenda, ***Instrustional Technology and Media For Learning*** (Ohio: Pearson Merrill Prentice Hall. 2008). P.374